

تصريف غريب أفعال القرآن الكريم (يَسْتَحْيِي)

محمد علي العمري

السلام عليكم من غريب افعال القرآن الكريم يستحي. فما تصريفه وما معناه؟ لاحظوا معي عندنا في الصرف باب يسمى باب ابنية الافعال وابنية الافعال عند الصرفيين هي قوالب فارغة نضع فيها ما شئنا من المعاني. فبناء - [00:00:01](#) فعلي عندهم هو كالاناء الفارغ نضع فيه ما نشاء. استفعل من ابنية الفعل الماضي. لاحظوا معي الهمزة والسين والتاء هذه ثابتة. والفاء والعين واللام هذه فارغة. ونضع فيها المعنى الذي نحتاج اليه. لذلك - [00:00:21](#) كاستفعل من الخروج استخرج من الرجوع استرجع من الغفران استغفر من الكبر استكبر من الفهم وهكذا اذا بنيت استفعل من الفعل حيا حيا مثل نسي ومثل خشي قل استحيي لاحظوا - [00:00:41](#) اس يا يا استحيا يا استفلا من الفعل حيا. هذه الياء الاخيرة تحركت وانفتحت فما قبلها؟ فقلها العربي الفا. لان الالف هي الامتداد الطبيعي لهذه الفتحة فهي اخف. لاحظ استحيا - [00:01:05](#) ثقيلة استحياء خفيفة. فاصبح الفعل استحيا. فاذا بنينا اذا بنينا المضارع من ان استحيا سنقول يستحيي بي يو كما نقول استخرج يستخرج. نسترجع يسترجع. نقول استحيا يستحيي. لا هذه الظمة ثقيلة على الياء لذلك حذفها العربي لان العربي يدور مع الخفة حيث دارت - [00:01:27](#) فحل فعل استحيا يستحيي. هذا هو تصريفه. اما المعنى فنقول استحيا يشق في عربية من الحياء ومن الحياة لان الحياء والحياة كلاهما من فعل واحد هو حيي حاء لذلك الحياء مرتبط بالحياة. بل الحياء هو روح الحياة. لذلك نقول الان استحيا - [00:02:03](#) تحيي هي استفعل يستفعل من الفعل حيا وحي يشق من معنى الحياء ومن معنى الحياة وقد ورد يستحيي في القرآن الكريم في بعض المواضع مشتقا من معنى الحياء وفي بعضها مشتقة - [00:02:36](#) من معنى الحياة. لاحظوا معي جاء الفعل يستحيي مشتقا من الحياء في القرآن الكريم في قول الله تعالى ان الله يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. وورد مشتقا من الحياء في قول الله تعالى ان ذلكم - [00:02:56](#) كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحي من الحق. اما يستحيي من الحياة يستحيي من هيا يعني يستبقي الحياة لذلك هو ضد القتل وضد الذبح. فقد جاء في قول الله تعالى عن تعذيب - [00:03:16](#) بال فرعون لبني اسرائيل قال تعالى في البقرة وفي ابراهيم يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم اي يستبقون حياتهن للخدمة والعمل والامتهان. وفي الاعراف قال الله تعالى يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي القصص قال الله تعالى يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم. لذلك - [00:03:38](#) كي تأتي بمعنى الحياء وتأتي بمعنى الحياة وقد وردتا في القرآن الكريم مرة بمعنى الحياء في عدة مواضع ومرة بمعنى الحياة في عدة مواضع. بقي سؤال نحن نقول في يستحيي من الحياء يستحي - [00:04:08](#) ياء واحدة. فهل هذه صحيحة؟ نعم. العرب تقول يستحيي بيئين. وتقول يستحي بياء واحدة من باب التخفيف في القراءات المتواترة جاءت يستحيي بيايين وفي غيرها جاءت يستحي بياء واحدة كلاهما - [00:04:28](#) صحيح فصيح - [00:04:49](#)